

الدرس ٣ | علم الصرف | الصورة الكلية لعلم الصرف

محمد علي العمري

[00:00:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث من دروس علم الصرف في الدرسين السابقين بينت لكم الارتباط القوي والمباشر لعلم الصرف بموضوع المدخل الى النحو والصرف والاملاء. في المدخل الى النحو والصرف والاملاء تعلمنا مهارة واحدة -

وهي التفريق بين الافعال والاسماء والحروف. التفريق بين انواع الكلمات الثلاث. تحت هذه الكلية تعلمنا مهارة التفكيك مهارة تفكيك النص الى جمل والجمل الى كلمات. لكن الفائدة النهائية التي لا بد من - [00:00:36](#)

قائها قبل الدخول في علم الصرف وقبل الدخول في علم النحو وقبل الدخول في علم الاملاء هو اتقان التفريق بين انواع الكلمة الثلاثة الاسم والفعل والحرف. ولذلك في الدرسين السابقين بينت لكم - [00:00:56](#)

القوي لعلم الصرف بهذا التفريق المتقن والتام. وقلت لكم نحن نبدأ في شرح علم الصرف من التفريق بين الفعل والحرف والاسم. لماذا؟ لان سنخرج حروف المعاني كلها من علم الصرف - [00:01:13](#)

وسنخرج الاسماء غير المتمكنة. وقد بينت لكم ان الاسماء غير المتمكنة هي الاعجمية غير العربية وهي اسماء الجامعة الجامعة المهمة التي معظمها مبني ولكن انا ركزت على علة الجمود لانه العلة الابرز في - [00:01:34](#)

سياق علم الصرف وقلت لكم الافعال الجامعة كلها ستخرج من علم الصرف. اذا ما الذي سيبقى في علم صرف سيبقى في نطاق علم الصرف الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة. هذه هي الفكرة التي - [00:01:56](#)

انتهينا اليها في الدرسين السابقين. ذكرتها في الدرس الاول نظريا ثم طبقتها في الدرس الثاني. طيب الجديد في هذا الدرس الجديد في هذا الدرس هو ان اضع صورة كاملة لعلم الصرف. لا بد من التصور الكلي - [00:02:16](#)

العلم قبل الدخول في تفصيلاته. لذلك اقول لكم الان علم الصرف يدرس الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة طيب ما المهارات التي يكتسبها الطالب في دراستها هذين القسمين نقول يكتسب مهارتين المهارة الاولى مهارة التصنيف - [00:02:36](#)

والمهارة الثانية مهارة التصريف ايضا في الاسماء المتمكنة يكتسب مهارة التصنيف ويكتسب مهارة التصريف. طيب فصل هنا كيف؟ كيف اكتسب مهارة التصنيف انت ستدرس علم الصرف بالنسبة الى الافعال. قلنا الى الافعال المتصرفة. اذا عتبه الباب - [00:03:02](#)

في هذا العلم هو ان تفرق بين الفعل الجامد والفعل المتصرف. فتخرج الافعال الجامعة وتكمل المشوار مع الافعال المتصرفة اذا لا بد ان تكتسب القدرة على ان تقول هذا الفعل جامد ويخرج او هذا الفعل متصرف ويدخل - [00:03:26](#)

في نطاق علم الصرف. طيب هذه الافعال متصرفة لا بد ان تستطيع آآ ان تصنفها الى ماض ومضارع طلب وهو الذي يسمى في كتب اه علم الصرف الامر وهذا تسامح لان الامر جزء من اجزاء ماذا؟ الطلب - [00:03:46](#)

تستطيع ان تصنف هذا الفعل اه من حيث الصحة والاعتلال. فتقول هذا صحيح او هذا معتل وتحت هذا هذين العنوانين الصحيح والمعتل تفرجات ستأتي ان شاء الله تعالى. لذلك لا بد ان - [00:04:06](#)

ان تضع الفعل في مكانه في تصنيفه الصحيح. طيب عندي بعض الافعال مجردة والافعال مزيدة لابد ان تتعلم ما معنى مجرد ومعنى مزيد حتى تصنف الافعال تقول هذا الفعل مجرد. وتحت المجرد عندي مجرد زلالي مجرد رباعي - [00:04:23](#)

المزيد تحته ايضا مجموعة من التفصيلات. طيب تصنف هذا الفعل من حيث اللزوم والتعدي. اذا انت تكتسب هذه فتستطيع ان تصنف كل فعل من الافعال بصفة من هذه الصفات بناء على معرفة يعني - [00:04:43](#)

تستطيع ان تعرف اصول التفريق بين الماضي والمضارع والطلب. اصول التفريق بين الصحيح والمعتل وما تحتها من تفريعات. اه اه تتعلم اصول طول التفريق بين المجرد والمزيد وما تحتها من تفريعات وكذلك في اللازم المتعدي. هذه مهارة التصنيف فهي -

[00:05:03](#)

تعتمد على اصول علمية. طيب مهارة التصريف. كلمة التصريف اصلا هي بمعنى التغيير. لذلك في القرآن الكريم طريف الرياح بمعنى تصريف الرياح تعني تغيير اتجاهها مرة تأتي من الشمال ومرة تأتي من الجنوب ومرة من الشرق ومرة - [00:05:26](#)
من الغرب مر من البحر ومرة من البر فهذا هو المراد بالتصريف. طيب ما المراد بتصريف الفعل؟ هو ان تنقله بين احوال مختلفة انت تنقل وتحول الفعل من بناء الى بناء لتحقيق مع تحقيق - [00:05:46](#)

ان اه مقصودة لا تحصل الا بهذا التحويل. لذلك تستطيع ان تصرف الفعل بالزيادة بالزيادة لذلك قلنا مجرد ومزيد. تأتي الى الفعل اه اه انزل نزل طيب انزل اه انا صرفته لان انزل غير نزل - [00:06:06](#)

انزل. طيب هذا التصريف جاء بزيادة الهمزة في اوله. طيب ماذا لو قلت في نزل؟ نزل اه ظاعفت الزاي فقلت نزل اذا هذا تصريف بالزيادة. طيب هل صاحب هذا التصريف الذي هو التغيير؟ اه تحول وتغير في - [00:06:29](#)

معنى سنعرف هذا طيب لو زدت فقلت نازل اظفت الف بعد النون اها اختلف المعنى ما الفرق بين نزل ونازل؟ اذا لاحظ اني غيرت الفعل لابنية مختلفة بالزيادة طيب بالمضارعة والطلب عندي نزل طيب اقول انزلوا - [00:06:49](#)

ينزل ننزل تنزل اذا انا استطعت ان اغير الفعل من زمن الماضي الى زمن المضارعة. طيب الطلب؟ اقول انزل. اذا انا صرفت نقلتها من حالة الى حالة نقلتها بين احوال مختلفة بين ابنية مختلفة بين اوزان مختلفة - [00:07:14](#)

عبر عنها بما شئت هذا هو المراد بالتصريف ان تصرف الكلمة وتلاحظ التحول اللفظي وما يصاحب هذا التحول اللفظي من تحول في الدلالة الصرفية. طيب بالتعدية انت قد تعدي بالهمزة فتقول انزل نزل وانزل - [00:07:36](#)

نزل ونزل. لاحظ بالبناء لغير الفاعل. نزل ونزل ينزل وينزل طيب هذا التغيير في اللفظ ما الذي صاحبه في الدلالة؟ هذا هو التصريف هذا هو المراد بالتصريف. طيب اه التأكيد - [00:07:56](#)

الفعل غير مؤكد غير مؤكد ينزل طيب اردت ان اؤكد فاقول ينزل ما التغييرات التي حصلت عند التأكيد بالنون. طيب اذا غيرت الفعل بالاسناد الى الظمائر. لاحظ نزل نزلت نزلت نزل نزلوا نزلنا لذلك سنلاحظ التغييرات التي حدثت عند الاسناد الى الظمائر -

[00:08:18](#)

فانت هنا في التصريف تتعلم كيف تصرف وتفهم ما الذي تغير في اللفظ وتلاحظ ما الذي تغير في المعنى؟ هذا هو المراد في علم الصرف بالنسبة الى الافعال. لاحظوا معي علم الصرف بالنسبة للاسماء المتمكنة. الاسماء المتمكنة اخرجنا الاسماء غير - [00:08:47](#)

متمكنة. طيب في الاسماء المتمكنة ايضا ساكتسب مهارة التصنيف ومهارة التصريف. اتي الى الاسم المتمكن العتبة الاولى هل هو جامد ام مشتق؟ جامد سيخرج عن نطاق الصرف انا اعرفه وادرسه لآخرجه واحكم عليه بانه - [00:09:12](#)

اجامد لا يمكن ان يتصرف لا يمكن ان نطبق عليه هذه المهارة. طيب عرفت الاسم انه مشتق. طيب تحت المشتق عندي اسم فاعل وعندي اسم مفعول وعندي صفة مشبهة وعندي صيغة مبالغة وعندي اسم الة الى اخر المشتقات لآبد ان ابني معرفة - [00:09:32](#)

لي الاسماء من حيث التصنيف الصرفي على اصول وعلى قواعد مستنبطة من اه اه اه كلام من تصرف العربي الاصيل في لغته. طيب لآبد ان اعرف الاسم مجرد اما زيد صحيح - [00:09:53](#)

ام غير صحيح وتحت هذا مجموعة من التفريعات وهنا مجموعة من التفريعات هذا الاسم هل هو مفرد؟ مثني جمع وان كان جمعا هل هو جمع؟ ام شبه جمع وان كان جمعا وليس شبه جمع فهل هو جمع سلامة ام جمع تكسير وهكذا لآبد ان نعرف جميع هذه

التفصيلات بناء على - [00:10:13](#)

اصول علمية. التذكير والتأنيث. وهل التأنيث باللفظ ام بالمعنى وان كان باللفظ فما حرف التأنيث؟ لذلك لا بد ان نعرف كل هذه التفصيلات تأتي الى الاسم فتضعه في مكانه من هذه التصنيف - [00:10:37](#)

المختلفة ايضا لا بد ان تتعلم مهارة التصريف. كيف اصرف الاسم؟ التصريف بالاشتقاق. اتي الى معنى الكتابة فاقول كاتب ومكتوب وكتاب ومكتب وكتاب واعرف الفرق بين كل هذه الابنية فاعل ومفعول وفعال في اه كتاب وهكذا لا بد - [00:10:55](#)

ان افرق بين هذه الابنية المختلفة فانا اتعلم كيف اصرف كيف اصرف بناء على ما فعله العربي الاصيل الفصيح والاحظ التغيرات اللفظية والاحظ ما صاحبها من فرق في الدلالة. لاحظ بالثنوية والجمع - [00:11:23](#)

قلم طيب قلمان اقلام ما الذي حدث من تغييرات لفظية حين صرفت هذه الكلمة من حال المفرد الى حال المثنى الى حال الجمع طيب بالتصغير قلم قليلين قلم قليل لاحظ قلم مفرد - [00:11:46](#)

قلمان اقلام قلم قليل. ما الذي حدث من تغييرات وما المعنى الذي صاحب هذا التغيير اللفظي؟ طيب النسب هاشم هاشمي قريش قرشي عدنان عدنان النسب ما الذي حدث من تحولات لفظية؟ وما الاثر اثر هذا التحول - [00:12:06](#)

اللفظي الذي انعكس على المعنى والدلالة. ايضا بالتأنيث كيف اؤنث وما علامة التأنيث؟ ولماذا هذه الكلمة تؤنث تأنيثا اه بالتاء وتلك بالالف المقصورة وتلك بالالف الممدودة هكذا لذلك لاحظ انا اتعلم في الافعال المتصرفة وفي الاسماء المتمكنة كيف اصنف وكيف اصرف في - [00:12:30](#)

اثناء هذا التعلم لا بد ان لاحظ العمليات الصرفية التي اجريها انا او التي اجراها العربي لذلك انا سازن الكلمة وزنا صرفيا وهذا من ابتكارات العلماء. وسالاحظ ما فعله العربي من زيادة - [00:12:56](#)

او من قلب مكاني او من ابدال او من ادغام او من فك او من نحت او من اشتقاق او من تعويض او من تعديبة او من تحريك او من تسكين او من حذف او من قلب او من نقل - [00:13:17](#)

او من امالة او من تضعيف او من روم او من اشمام. اذا انا اصرف واقيد كل حوضة كل تغيير حدث على الكلمة لا بد ان اقيده. لذلك في الصرف لا بد من وضع الحركة ومن وضع - [00:13:34](#)

السكون لا بد وان تلاحظ كل حركة مهما كانت آآ دقيقة او صغيرة لان هذه تؤثر هذا هو الصرف العربية هو علم هندسة الكلمات. هندسة الاصوات في تجاورها وكيف تتأثر وتؤثر - [00:13:54](#)

طبعا لاتقان دراسة كل هذه العمليات الصرفية التي سنأتي متناثرة في كل هذه الابواب وضع العلماء ماء في نطاق علم الصرف هذا هو علم الصرف هذا هو علم الصرف ولكن العلماء اضافوا مجموعة من الابواب - [00:14:14](#)

لاتقان هذه العمليات الصرفية. لذلك سنشرح هذه الابواب وهذه الابواب وسنظيف اليها دراسة الميزان الصرفي ودراسة حروف الزيادة. لاحظوا معي. عندي هنا زيادة بصرف الافعال وعندي زيادة في صرف الاسماء. اذا سادرسها متفرقة هنا وسادرسها مرة اخرى - [00:14:36](#)

تسلط الظوء عليها في باب اه اه في باب حروف اه الزيادة واحكامها ومواضعها الى اخره. لدي همزة الوصل لدي التقاء الساكنين. لماذا التقاء الساكنة؟ التقاء الساكنين احيانا يتخلص منه بالتحريك - [00:15:02](#)

واحيانا يتخلص منه بالحذف. اذا لاحظ سادرس هذا الباب لان في داخله بعض العمليات ماذا؟ الصرفية. سادرس الاعلال والابدال الابدال وساعرف الاعلال بالقلب والاعلال بالنقل والاعلال بالحذف وساعرف الفرق بين - [00:15:20](#)

القلب وعملية الابدال وساعرف الفرق بين الاعلال بالقلب وبين القلب المكاني. هنا في هذا الباب وسنحت النحت لان بعض الكلمات بسيطة وبعضها منحوتة الفرق بين بعثر وبسملة وبسملة منحوتة من بسم الله - [00:15:42](#)

سندرس باب النحت لان هناك عملية صرفية وهي عملية النحت هذا الدمج والاختزال والاختزال عندي اللاحق لاني حين اتحدث عن اه المجرد والمزيد يطراً عندي مصطلح اقول والحق بهذا الباب. الحق بهذا الباب معناته طالب العلم لا بد ان يعرف هذا المصطلح الصرفي وان - [00:16:04](#)

قنا وان يعرف الفرق بين الفعل الملحوق والفعل المزيد بين الاسم الملحوق والاسم المزيد ايضا لا بد ان نعرف احكام الادغام لان عندي الادغام والفق. طيب متى اضغم؟ ومتى آآ افك؟ متى ادغم ومتى افك؟ وعندي - [00:16:30](#)

الامالة. طيب عندي الوقف احيانا اقف على الكلمة بالتسكين و احيانا اقف عليها بالتضعيف و احيانا اقف عليها بالروم و احيانا اقف عليها بالاشمام. هذه الصور من صور الوقف حتى الم شملها لابد ان اظرب في الصرف. بابا اسمه باب الوقف - [00:16:50](#)

لذلك هذا هو الصرف العلماء علماء السلف رحمهم الله يختمون اه كتب الصرف بباب يسمونه باب مسائل التمارين. وللأسف هذا الباب وكأنه من فضول هذا العلم ولا يدرس بل بعض الجامعات يعني يتخرج الطالب من مرحلة الدكتوراه في اقسام - [00:17:12](#)

اللغة العربية في تخصص النحو والصرف ولم يدرس شيئا من هذا الباب مع ان هذا الباب تكمن فيه عبقرية الصرف العربي ولذلك لن نهمله ان شاء الله تعالى لان مسائل التمرين او مسائل التمارين فيها - [00:17:36](#)

تطبيق لجميع العمليات الصرفية هذا هو علم الصرف لاحظوا اني لم ابدأ الدرس بكتابة تعريف علم الصرف بل شرحت لكم هذه الابعاد. هذه الصورة الكلية قبل ان نلج في التفاصيل. طيب - [00:17:54](#)

كيف وضع العلماء تعريفا لعلم الصرف تعريف بمعنى الاصولي الجامع المانع. لاحظوا معي قالوا علم الصرف هو علم باصول اذا هو مبني على ماذا؟ على اصول علمية وقواعد هو علم باصول طيب - [00:18:14](#)

تعرف به ماذا تعرف به احوال اها احوال ماذا؟ احوال الفاظ الافعال المتصرفه و الفاظ الاسماء المتمكنة قالوا لا هو علم باصول تعرف به احوال ابنية اها ابنية الافعال المتصرفه و الاسماء المتمكنة. اذا - [00:18:42](#)

الصرف علم بوصول يتعامل مع احوال ابنية الافعال المتصرفه و الاسماء المتمكنة. طيب ما فائدة قولي في احوال ابنية حين قلت احوال ابنية فقد اخرجت المعنى المعجمي. لان المعنى المعجمي هو من خصائص اللفظ - [00:19:16](#)

وليس من احوال الابنية. لذلك الافعال و الاسماء تدرس معانيها في المعجم. تدرس معاني الفاظها اما هنا في الصرف فانا ادرس احوال ابنيته. كيف احوال ابنيته احوال ابنيته هي الجمود و التصرف. المضي و المضارعة و الطلب. الصحة و الاعتلال. التجرد و الزيادة. اللزوم و التعدي - [00:19:38](#)

الاسناد التأكيد البناء لغير الفاعل التعدي الزيادة. هنا ايضا الجمود و الاشتقاق و الزيادة الصحة ما يغيرها الافراد و التثنية و الجمع التذكير و التأنيث النسب التصغير لاحظ معي الاعلال الابدال يعني هذه العمليات الصرفية المرتبطة بالتنقل بين هذه الاحوال. اذا - [00:20:06](#)

هذا هو المراد باحوال الابنية. طيب هل التعريف الان جامع مانع قالوا لا يحتاج الى اضافة تخرج علم النحو. انا بهذا اخرجت علم المعجم. حين ربطت علم الصرف باحوال الابنية لكن كيف اخرج علم النحو؟ قالوا علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه - [00:20:36](#)

اسماء المتمكنة التي الاحوال التي ليست باعراب و لا بناء الاعراب و البناء هو النحو لذلك بهذا القيد اصبح هذا التعريف جامعا مانعا. طيب ما احوال الابنية؟ هذا هو علم الصرف هذه احوال الابنية التي ليست باعراب و لا بناء. بهذا اكون قد رسمت الصورة الكلية لعلم الصرف - [00:21:02](#)

سأبدأ الان حتى أنتهي من هذا العلم في شرح هذه الجزئيات. الدرس القادم ساتحدث عن انقسام الفعل الى و متصرف ثم اخرج الجامد و اكمل المسيرة مع المتصرف. في الدرس الذي يليه ساشرح انقسام الفعل الى ماض و مضارع - [00:21:39](#)

و طلب و بعد ذلك الى صحيح و معتل و بعد ذلك الى مجرد و مزيد و هكذا نستمر حتى نصل الى مسائل التمارين ان شاء الله تعالى اذا في هذا الدرس رسمت الصورة الكلية لعلم الصرف. وضعت هذا التعريف بعد ان فهمتموه و عرفتم كيف يبني - [00:21:59](#)

العلماء هذه التعريفات الجامعة المانعة. هذه الصورة ستظل ثابتة حتى أنتهي من علم الصرف ان شاء الله تعالى حتى ارسخ هذه الصورة في اذهانكم عن هذا العلم الجميل. طيب ما فائدة هذا العلم - [00:22:21](#)

فائدة هذا العلم انه يكسب متعلمة القدرة على تحويل الاصل الواحد الى ابنية مختلفة لتحقيق معان مقصودة لا تحصل الا بهذا التغيير التوجيه التحريك وهكذا. طيب لابد من ادراك تلك المعاني المعاني التي جدت بهذا التغيير في آ اللفظ. و لابد ان تعرف التغييرات اللفظية - [00:22:41](#)

وتلاحظ انعكاس هذه التغييرات على الدلالة البناء ثم انعكاس هذا على ماذا؟ على دلالة التركيب كاملاً لذلك لا ينقضي عجبني من امرين. الامر الاول هو ربط الصرف بالصناعة اللفظية يقول لك الصرف صناعة لفظية. الصرف كله معنى. صحيح انا ادرس اللفظ وعيني على المعنى - [00:23:11](#)

طيب الصرف يتعلق بالكلمات فقط؟ نعم صحيح ولكن انا ادرسه في حدود الكلمة لاعرف اثره في التركيب في الجملة انا في الاخير همي هو ماذا؟ هو النص. اضرب لكم امثلة. الله سبحانه وتعالى يقول حور مقصورات في الخيام - [00:23:39](#)

مقصورات وفي الاية الاخرى وعندهم قاصرات الطرف عين طيب لماذا قال هنا مقصورات مفعولات وقال هنا قاصرات فاعلات مقصورات وقاصرات كلاهما مشتق من هذا من الناحية المعجمية. انا لا اتكلم من الناحية المعجمية. انا - [00:23:58](#)

عن الفرق بين مفعولات وفاعلات لاحظ الاثر الان انعكاس المعنى الصرفي على معنى التركيب. ولماذا هنا قال مقصورات؟ وهنا قال قاصرات هذا يظهر اثر هذا العلم في الفهم الدقيق لماذا؟ القرآن الكريم فضلا عن غيره من من الكلام العربي - [00:24:25](#)

يقول الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة والله هو السميع العليم. لاحظ عالم وهنا العليم قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب عالم عليم علام طيب كلها مشتقة من الناحية المعجمية من عين لام ميم - [00:24:50](#)

ما الفرق بين عالم وعليم وعلام ولماذا في هذا السياق قال عالم الغيب وهناك قال علام الغيوب لاحظتم اهمية هذا العلم طيب الله سبحانه وتعالى يقول الله الذي انزل الكتاب بالحق - [00:25:16](#)

وفي موضع اخر ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق. انزل الكتاب بالحق نزل الكتاب بالحق. افعل وفعلا انزل ونزل كلاهما ليعودوا الى نا زا ل طيب ما الفرق بين افعل وفعلا؟ انزل ونزل - [00:25:34](#)

هذه هي فائدة هذا العلم الجليل. اذا الفكرة في هذا الدرس اتضحت هذه الصورة الكلية ستظل ثابتة ان شاء الله تعالى. وسنبداً الان في دراسة الجزئيات حتى نأتي عليها الى اخرها ان شاء الله تعالى. وصلت الى نهاية هذا الدرس - [00:25:59](#)

والى ان التقيكم في الدرس القادم استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:26:24](#)